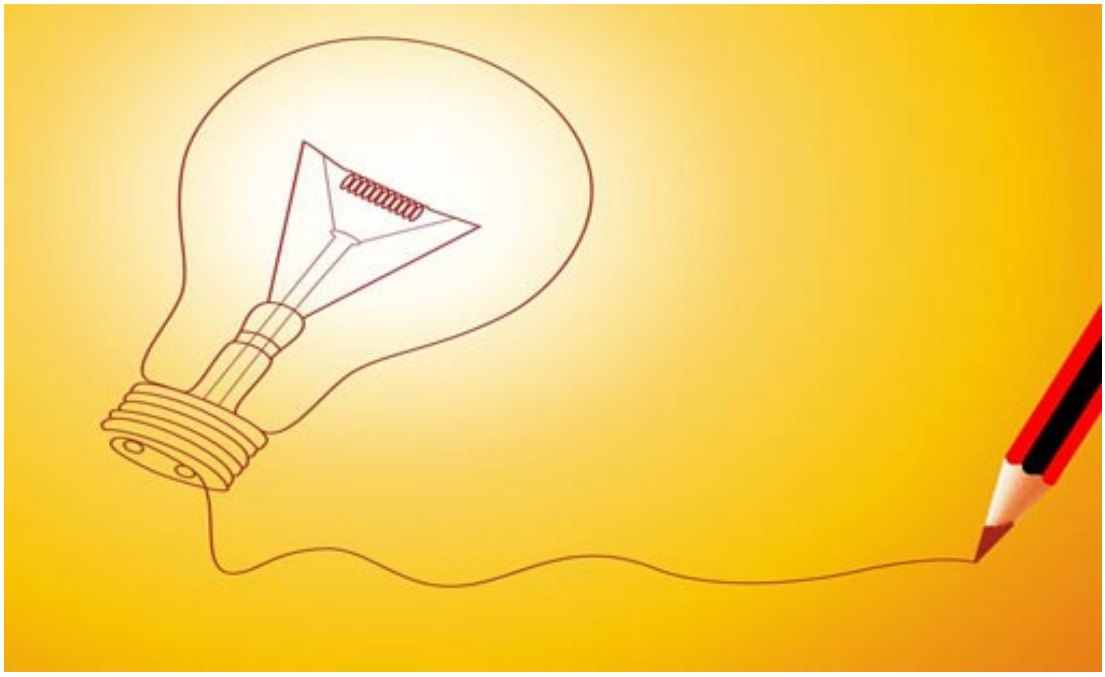
ثقافة التشجيع



◄لماذا الغرب متقدم؟ هناك أسباب كثيرة لا حدود لها، بدايتها التعليم، وهو حجر زاوية التقدم والتطور، والتنمية لأي دولة، لكنّ هناك سبباً يغفله الكثيرون، وقليلاً ما يتحدث عنه أحد، ألا وهو "ثقافة التشجيع".

الكلمة غريبة على مجتمعاتنا العربية؟.. نعم.

ولكنها سر من أسرار تقدم ونجاح الدول الأوروبية وشرق آسيا تحديداً.

ما هي ثقافة التشجيع؟

ببساطة شديدة ودون تعقيد، هي الدعوة إلى حرية الابتكار، وخلق أفكار جديدة، والبحث عن كلّ ما هو جديد وهو ما أصبح يطلق عليه حديثاً.

مبتكرة مألوفة غير أفكار عن البحث وهو (الصندوق خارج التفكير) (Think outside the box) وحديثة، تهدف لتسهيل الحياة على الناس والبحث عن راحتهم.

لو فكرت في كلّ الاختراعات الحديثة، والتي بالطبع 80% أو أكثر منها غربي، ستجدها في المقام الأوّل وسيلة للراحة.

بداية من الهاتف المحمول، وحتى الأندرويد لقد وفرت على البشر الكثير والكثير من المشقة. كلّ يوم هناك جديد، وكلّ لحظة تمر علينا هناك اختراع وابتكار جديد، إنّ هذه الآلة الأوروبية لا تتوقف عن الابتكار والاختراع، والبحث عن كلّ ما هو جديد، وتحويل كلّ ما كان مستحيلاً في الماضي إلى حقيقة ملموسة اليوم.

هل كان البشر يتوقعون من 100 عام أن يكون هناك شيء اسمه (هاتف محمول)، وليس هذا فقط، بل به (كاميرا + إنترنت + رسائل + منبه + مؤقت + ساعة... إلخ).

كلّ واحد من هذه هو اختراع مستقل بذاته، فالكاميرا والإنترنت، وكلّ هذه كانت اختراعات مستقلة، الآن كلّها لديك في شيء واحد، اسمه الهاتف المحمول.

كان هذا نتاج التفكير، كلّ هذه الاختراعات في البداية كانت مجرد أفكار، ثمّ تحولت إلى حقيقة. متى تصبح لدينا تلك الثقافة؟ أن نبحث عن الجديد، والأفكار التي لم يصل لها أحد بعد، وأن نكون السابقين في الابتكار، ونصبح مصدرين للتكنولوجيا لا مستهلكين.►